

وتركت العشاء من الغم فرايت رسول الله صلى الله عليه
ورباني منامي من ليلتي فقلت له يا رسول الله جباري
فلان في منزلي وفي سوتي وهو يسب اصحابك قال من
من اصحابي قلت ابا بكر فقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ هذه المدينة فاخذكم بها قال فاخذته
واضحيتها وخذتكم فرايت كان يدي اصابعها من حرمه شيء
قال فما لقيت المدينة واهويت بيدي الي الارض
استسبحها فانتهيت وانا اسمع الصراخ من نحو داره
قلت ما هذا الصراخ قالوا فلان مات في حياة فلما اجينا
نظرت اليه فاذا خط موضع الذبح قال ابو بكر بن كبيد
وحدثني ابو بكر الصديق قال مات رجل كان يشتم
ابا بكر وجرور بن ابي ربيعة فراه رجل في النوم كأنه
كرهان وعلى راسه خنجره سودا او على حورته اخرى
فقال له ما فعل الله بك قال جعلني مع بكر النفس وحقن
بن اللجيسي وفضل بن نصر بن ابي المعافى بن كجران
قال قال سفيان الثوري كنت امرأ اتخذوا الي الهللة
بفلس ففقدت ذات يوم وكان لنا جارية كلب تحقو
فوقعت انتظر حتى يتنجي فقال لي الكلب جز يا ابا
عبد الله فانما امرت بمن يشتم ابا بكر وجرور بن محمد
ابن ادريس قال حدثني احمد بن حنبل قال حدثني ابو
رفع رجل من الشيعة قال كنا بكلمة في المسجد الحرام
فعودا فقدم رجل نصف وجهه اسود ونصف
وجهه ابيض فقال يا ايها الناس اعتبروا واني كنت

اتناول

١٢٧
اتناول ابا بكر وجرور اسبها فينا انا ذات ليلة في منامي
اذ اتاني ات فرغ يده ولطم خدي وجهي وقال لي
يا عبد الله يا فاسق اتسب الشيخين ابا بكر وجرور
فاصحت وانا على هذه الحالة حتى اسمع من جرير
ابن ابي حنيفة قال كان لنا طمان راقتني وكان له
بغلان سمي الواحد ابا بكر والآخر جرور فمحا جرور
ذات ليلة فقلعه فاجتبر ابو حنيفة فقال ارتوا
البغل الذي رماحه تحذوه الذي سماه جرور فظروا
بمكان كذا لله حتى يوسف بن الحسن بن ابراهيم الخياط
شيخ صالح كان في جوارنا قال كان في الجانب الشرقي
في وقت ابي الحسن بن بويه رجل بلهي من قواده
يتسمى جبلة مشهور من وجوه عسكره فبينما هو
واقف يوما في موسم الحاج ببغداد وقد اخذ الناس
في الخروج الي مكة قال يوسف وهو حدثني بهذه
القصة وشرحها اذ كان هو صاحبها والمبتلي بها
وكنتم اسمع خبره من الناس يذكرهم من رثتها
الا اني اسمعه يقول بحديث علي جبلة فقال لي يا علي
هو هذا الخ هذه السنة فقلت له يتفق لي حجة
الي الان وانا في طلبها فقال لي جوا يا ابن كلامي انا
اعطيك حجة فقلت له بها فقال يا غلام مر الي
الصير في وقت ليلتي في كثرين دينار فمررت مع
خلامه فوزن لي كثرين دينار اورجعت اليه فقال
لي اصلح امورك فاذا اخذت كالي الرجل فانك